بطلب لزيادة اظهار الفقر الى حضرة ربه
سبحانه وتعالى اذا احتاج فى اثبات فقره
فى شهوده الى ذلك والله اعلم كما قال تعالى
ولين شكرتم لازيدنكم واما قوله تعالى
وقل رب زدنى علما فليس ذلك من شؤون الذين
فى شئ كما شهد له قوله صلى الله عليه وسلم
علمت علم الاولين والاخرين وما بقى الا العلم
بالله لانه لا يتناهى **وانشدوا**
الشكر شكران شكر الفوز والرفد
هذا من الروح والثانى من الجسد
فالشكر للرفد يعطينى زيادته
والشكر للفوز مثل الحفظ للمدد
وانشدوا فى حق مقام اهل الاحسان
اذا كان حال الشكر يعطى زيادة
وكان الاله الحق سمعك والبصر

ولا يقبل الحق الزيادة فانتقد
كلامى تجده عبرة لمن اعتبر
فقد زال حكم الشكر من كل عالم
بما قلته فالتارك الشكر قد شكر
انتهى وهذا نظير ما تقدم من الجواب فى
أن ترك الذكر فى مقام المشاهدة اعلى من الذكر
انتهى **وسئلوا** عن مقام القناعة فى
الاجرام المحسوسة هل يطلب من صاحبه
القناعة بما اعطاه الحق للعبد من معرفته
كما يقنع بنظير ذلك من المال والطعام ام لا
فاجيبوا القناعة المطلوبة من العبد
خاصة بامور الله تعالى حتى لا يشتغل بكثرتها عن
اخرته فانه مجبول على الشح ولا يكاد ينفق مما فى
يده فى اعمال البر الا الاكابر فقط **واما**
القناعة من معرفة الحق بالقليل فهى مذمومة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)